الاقتصاديات العربية

رؤساء التحرير : فؤاد صالح سابا بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية.
(المحرر المسؤول)

عادل جبر ، اقتصادي

المدير : توفيق فرح

مكتب الادارة : القدس . فلسطين . بناية جمعية التوراة
صندوق البريد ٢٦٨ — تلفون رقم ٢٩٥

الاشتراك السنوي :
جنيه فلسطيني واحد في فلسطين وشرقي الاردن
و جنيه ومئتا مل او ٢٤ شلنا في باقي الاقطار

مجلة اسبوعية تبحث

في الشؤون التجارية والمالية والزراعية
والصناعية في جميع الاقطار العربية

تصدرها

شركة المطبوعات العربية المحدودة

يشترك في تحريرها و موآزرتها نخبة من مفكري
الاقطار العربية

السنة الثانية العدد ٨ ٢٢ شباط ١٩٣٦ ٢٩ ذو القعدة ١٣٥٤

مطبعة بيت المقدس ، القدس

فهرس مواضيع العدد الثامن

تقرأ في هذا العدد :

صفحة

الاقتصاديات العربية

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

نصدرها اسبوعيا شركة المطبوعات العربية المحدودة

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية للاقطار العربية خاصة وللعالم عامة ويشترك في تحريرها ومؤازرتها نخبة من مفكري البلاد العربية

ترسل المكاتبات بعنوان :

ادارة مجلة الاقتصاديات العربية

صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :

بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الثانية — العدد ١ — في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٣٦ — و ٢٩ ذي القعده ١٣٥٤

النهضة الاقتصادية في الحجاز

القى حضرة صاحب السعادة طلعت حرب باشا في الاسبوع الماضي حديثاً عن رحلته في الحجاز ، اذاعته المحطة اللاسلكية بمصر ، جاء فيه من المعلومات الاقتصادية والمشاريع العمرانية التي يمكن ان تستغل فتعود على تلك الاقطار بالرخاء السريع والنفع العام .

وقد اشرنا في عدد مضى الى شيء من حديث سعادته ونحب الآن ان نورد كلمة عن الاحوال الخاصة بالحجاز خاصة والمملكة السعودية عامة فنقول :

يعيش اهل الحجاز على مورد مهم واحد، وهو موسم الحج اذ يتوارد الزوار المسلمون في كل سنة ، من كل فج عميق ، يبتغون القيام بفريضة واجبة على كل مسلم ومسلمة ممن يستطيعون ذلك . فترى الهندي والجاوي ، والصيني ، والمصري، والمغربي والعراقي والسوري، والحبشي والسوداني والتركي ، والقفقاسي ... يشدون الرحال من اقاصي الأرض لحج البيت الحرام بمكة ، وزيارة المدينة المنورة ، فيقيمون بضعة ايام في المناسك والزيارات ثم يعودون ادراجهم ، كل الى وطنه وبلده .

ويبدأ موسم الحج اعتيادياً في اواخر شهر ذي القعدة من كل سنة هجرية ، اوقبل ذلك ، وينتهي في شهر ذي الحجة. ومعدل اقامة الحجاج في الديار الحجازية ثلاثة اسابيع يحتاجون في خلالها الى وسائط للسفر والتنقل ، فمساكن او فنادق تؤويهم ، فمطاعم تقدم لهم الأكل والزاد، وهكذا باقي المرافق اللازمة.

ويختلف عدد الحجاج حسب السنين والظروف. فقد يبلغون مئة الف احياناً ، ما عدا سكان الحجاز والبدو المقيمين بجواره.

ومن هنا نفهم اهمية هذا الموسم السنوي من الناحية الاقتصادية للحجاز واهله اذ يقدمون اسباب المعيشة الى تلك الجموع الغفيرة من مسكن ، ومأكل ومركب وما

الى ذلك من الحاجات الضرورية وغير الضرورية .فلو قدرنا معدل ما ينفقه الحاج بخمسة جنيهات فقط ، لكان للحجاز مورد سنوي لا يقل عن نصف مليون من الجنيهات في السنين الاعتيادية فضلاً عن هبات المحسنين وريع اوقاف الخير ،المحبوسة على فقرآء اهل مكة والمدينة وعلى تعهد الاماكن المقدسة، ورعايتها كاوقاف الحرمين التي تبعث بريعها وزارة الأوقاف المصرية كل سنة الى الحجاز ، اما نقداً واما قمحاً ودقيقاً .

وتقام في ضواحي مكة سوق كبيرة للانعام المعدة للاضاحي فيباع وينحر منها الالوف من الضأن والمعز والبقر والأبل .

واعظم حاصلات الحجاز الزراعية التمر وقد بلغ عدد النخيل في المدنية وحدها بضعة ملايين . وما من حاج يعود الى وطنه لا يحمل من تمر المدنية الفاخر شيئاً كثيراً ، هدية لأهله واصدقائه . وهناك فواكه اخرى منوعة الألوان لذيذة الطعم ينبت اكثرها في الطائف وما حولها من البساتين .

وثمة صناعات صغيرة تروج سوقها في موسم الحج كالحلي الفضية والذهبية ، والحجارة الكريمة واللآلئ التي تجلب من الهند، والبحرين فيتنافس في اقتنائها اهل اليسر والثرآء .

ومن هذه الصناعات بعض المنسوجات الصوفية والحريرية كالعباء الساذج والمزركش وكالكوفيات والعقالات وما اشبه ذلك .

ويرى طلعت حرب باشا في حديثه الذي نوهنا به في صدر هذا المقال ان هناك مشاريع اقتصادية وعمرانية اذا قامت بها شركات اسلامية، يساهم بها ابناء الاقطار الاخرى مع الحجاز ، عادت على بلاد المملكة السعودية عامة باليسر والرفاهية .

من هذه المشاريع ،تأسيس مصنع يتولى جمع ماء زمزم في قوارير مختومة معقمة ويصدرها الى جميع الممالك الاسلامية فيشتريها الراغبون في شربها والتبرك بها، فتكون لها سوق رابحة ، شأن المياه المعدنية الشهيرة التي يستغلها اصحابها ويبيعون زجاجاتها في مغارب الارض ومشارقها .

ومنها انشاء معمل لتوليد الكهرباء وتوزيعها للانارة وادارة المحركات الميكانيكية اللازمة لبعض الصناعات الصغيرة كالتجارة ، والحدادة واصلاح السيارات وما شاكل ذلك .

ومنها مشروع جلب المياه وخزنها وتوزيعها على المنازل والفنادق والمحال العامة كالحمامات وغيرها .

ومن اهم المشاريع واعظمها نفعاً،توسيع الطرق وتعبيدها وطليها بالقار سوآء في ذلك شوارع المدن او الطرق الرئيسية التي تربط المدن وتصل المراكز بعضها ببعض .

وهذه المشاريع ، لا بد من اشتراك المملكة السعودية فيها كلها او بعضها ، ومؤازرة القائمين بها ومساعدتهم على تذليل العقبات التي قد تقوم في سبيل انفاذها ، على ان يساهم العالم الاسلامي بنصيبه منها بالمال والرجال ذوي الخبرة الفنية .

وهناك مشاريع اخرى باشر بدرسها بنك مصر كانشاء

خطوط الملاحة البحرية والجويه وبناء الفنادق وغير ذلك مما او ردنا نبأه في بعض الاعداد السابقة. والمهمة الكبرى التي يجدر ببنك مصر ورجاله الاضطلاع بها هي جمع رؤوس الاموال اللازمة لأخراج المشاريع الآنفة الذكر الى حيز الوجود والعمل، ووضع الخطط الاقتصادية لتأليف الشركات التي تتعهد تلك المشاريع وتديرها احسن ادارة.

وقد عودنا طلعت حرب باشا انه اذا تعاطى امراً اتقنه واذا بدأ بمشروع اتمه وفقه الله ونجح مقاصده.

اثر الاضراب في سوريا

هذا هو اليوم الثاني والثلاثون الذي مضى على دمشق وسائر المدن السورية وهي مضربة اضراباً شمل جميع الاعمال وعم جميع الاسواق والحوانيت بمختلف اشكالها. والشائع على الالسنة ان الاعمال لن تعود الى سيرتها الأولى قبل اوائل شهر آذار المقبل على اقل تقدير.

وقد فهمنا ان كثيراً من التجار قد نقلوا ما في محلاتهم من بضائع الى دورهم وهذ يبعد الامل بقرب عودة المياه الى مجاريها.

وعلى ذلك فستبلغ مدة هذا الاضراب ما يقارب شهراً ونصف شهر على الاقل. واضراب مدن او مدينة اضراباً عاماً طوال هذه المدة مع العلم بشدة وطأة الازمة الاقتصادية الخانقة، معناه ان هذه المدن تنتحر اقتصادياً.

لا يستطيع احد ان يتصور الاضرار التي تنصب على اقتصاديات البلاد في هذا الحين. اذ ان العامل او الصانع الذي يعيش من كسبه اليومي سيموت جوعاً لولا التبرعات التي تقدم له ما يحتاج اليه من الخبز فقط. اما ذوو اليسار فانهم لا يجدون قوتهم وقوت اسرهم إلا بشقّ الانفس. فبيع المواد الغذائية وصنعها يكادان يكونان مفقودين. واما التجار فقد اوقفوا الاستيراد والتصدير بطبيعة الحال وانعدم الانتاج بكل معانيه. واثرت هذه الحال في اسواق السواحل — ومنها بيروت — ابلغ الاثر فبعد ان كانت المدن الداخلية تستورد اكثر من ١٠٠ طن اسبوعياً من الارز والسكر فقط من اسواق بيروت فقد مضت مدة الاضراب دون اي طلب من الداخل، فتاخر تجار الاستيراد عن تسديد الاموال المستحقة عليهم واوقفوا سحب البضائع من الجمرك. ونشأ عن ذلك ارسال كثير من السندات المستحقة للمصارف على هؤلاء الى البروتستو بسبب توقف تجار الداخل عن الدفع. هذا واعمال البنوك والمصارف تكاد تكون مشلولة في الداخل.

وقد طلب التجار الدمشقيون تأجيل تسديد السندات والكمبيالات واعلان موراتوريوم لمدة شهرين على الاقل.

وعدا الاضرار التي اصابت الاقتصاديات السورية من جرآء هذا الاضراب، فان هناك ثلاث كوارث اقتصادية ستحل بها خلال هذه المدة اذ قد اضاعت:

١ — موسم عيد الاضحى الذي كان ينتظر للاسواق التجارية انتعاش مؤكد قبل حلوله وخلاله.

٢ — موسم الحجاج الذين سيفدون الى هذه البلاد في طريقهم الى الحجاز اذ عدل قسم كبير منهم عن المرور بطريق سوريا والقسم الاخر يسير رأساً الى بيروت دون

تثبيت مستوى الاسعار

لحضرة الاستاذ سعد ابراهيم الثمري ، بكلوريوس علوم في الاقتصاد

عينت جمعية تقدم العلوم البريطانيه عام ١٩٢١ لجنة للبحث في امور النقد فقدمت تقريراً ضافياً خرجت منه بالنتيجة التالية :

« ان تاريخ الاسعار في القرن الذي سبق الحرب يدل دلالة قاطعة على ان قاعدة الذهب لم تثبت مستوى الاسعار ولم تدفع الى إتباع خطة معقولة الا موقتاً ومصادفة — وليست هناك اسباب تدعو الى التفاؤل في المستقبل . »

وقد اسلفنا ان سبب الازمة العالمية تقصير الذهب عن مماشاة الانتاج العام . هذا ويعتقد الثقات أن إنتاج الذهب قد بلغ حده الاعلى في هذه السنوات الاخيرة وانه آخذ في التناقص — ولهذا ينتظر ان تستمر الاسعار في نزول وان تزداد الازمة شدة. وفي مثل هذه الحال يخشى ان ينهار النظام السياسي والاقتصادي الحاضر من اساسه ، وان يعمد الى نظام آخر كالذي في روسيا مثلا . فازاء هذه المخاوف التي تساور النفوس وازاء تكاثر المصائب التي عمت العالم من جراء ارتفاع الاسعار وهبوطها ازدادت العناية في ايجاد حل للمشكلة الناشئة عن تغير قيمة الذهب . والهم في ذلك موجه نحو تثبيت مستوى الاسعار بتثبيت معيار القيمة بحيث لا يؤخذ المال من المستدين ويعطى للدائن ولا ان يؤخذ من الدائن ويعطى للمستدين ، وبحيث لا تتعطل الصناعة وتبقى الملايين من الناس بلا عمل ويقوم الانسان على اخيه الانسان .

وليس مهماً ان يكون مستوى الاسعار عالياً او واطئاً بعد ان تكيف الناس بمقتضاه ولكن المهم ثباته . وليس المقصود من هذا الثبات ألا يتغير سعر اية مادة ، لان سعرها يتحدد بالعرض والطلب الخاصين بها ، ولكن المقصود من ذلك ألا تتغير اسعار جميع المواد معاً بسبب تغير قيمة مادة واحدة ، هي الذهب . فالتغير في قيمة النقد يزيد في تقلب قيم الاشياء الاخرى فوق التغير الناجم عن عرضها وطلبها كما ان تذبذب مستوى الاسعار يسبب اضطراباً في الطلب. وحسبك دليلا على ذلك ان ارتفاع قيمة الذهب او غلاؤه ادى الى البطالة وقلل من الطلب على السلع ، وسبب التدهور الاقتصادي منذ سنة ١٩٢٩ حتى يومنا هذا . ولو كان المستوى ثابتاً لخفف من هذه التغيرات .

والان ، كيف يتاح لمستوى الاسعار ان يبقى ثابتاً رغم اضطراب اسعار السلع الفردية ؟ والجواب على هذا ان التغير في الطلب اونفاد

مكوث في الاراضي السورية خشية الاضطرابات .

٣ — موسم المواشي والحاصلات الحيوانية التي تنعش السوق المحلية وحالة البدو الاقتصادية وعليه تتوقف تجارة الاصدار الى مدى بعيد .

وهذه الحاصلات تعد اكبر ركن للمنتجات الصادرة الى الخارج .

نكتب هذا والاضراب لا يزال مستمراً ولا يعلم الا الله مدى عواقبه واثره في حالة البلاد فعسى ان تثمر هذه التضحية ثمرتها المرجوة وان تعود على الاهلين الذين يتحملونها بصبر وشجاعة ، ما يعوض عليهم خسارتهم .

العرض يوجبان ارتفاع اسعار بعض السلع ، كما ان اسباباً معاكسة لهذه توجب هبوط اسعار بعض السلع الاخرى مقابل ذلك . فمثلا اذا ارتفع سعر الخشب بالنظر لتقلص الغابات فسيهبط سعر الحديد بالنظر لاختراع طرق جديدة رخيصة لاستخراجه . وعلى هذا فكثير من السلع التي تنجم عن الفعل الطبيعي يرتفع سعرها ، وكثير من التي تنجم عن الفعل الآلي يهبط سعرها فيحصل الاتزان في مستوى الاسعار عامة .

وقد اجتهد البشر لايجاد مادة ثابتة القيمة فلم يوفقوا بمعنى انه ليس من مادة غير خاضعة لتغيرات العرض والطلب . ولذا فاحسن حل للقضية ، اعتبار عدد وافر من المواد بدلا من مادة واحدة . وتلك المواد يلزم ان تكون اساسية ، وان يؤخذ سعرها بالجملة لان المواد الاساسية اكثر تأثراً بالسعر من المواد المصنوعة . ولذلك يسهل إصلاح الامر قبل ان تتبدل الاسعار كثيراً . وادق قياس لاسعار الجملة في العالم ، والذي يجب ان يعتمد عليه في تثبيت مستوى الاسعار ، هو الاعداد الدالة على اسعار الجملة لجميع المواد التي يعدها مكتب احصاء العمال في الولايات المتحدة الاميركية . ولكن اسعار ٣٠ او ٥٠ مادة رئيسية كافية بالغرض .

وقد اظهر التاريخ ان اسعد الاوقات هي التي ترتفع فيها الاسعار ارتفاعاً بطيئاً ولذلك فاي عمل يقصد منه تثبيت مستوى الاسعار وعدم هبوطه يعود بالخير على الناس . وسنعرض فيما يلي لطائفة من الاقتراحات ترمي الى هذه الغاية .

١ — العملة المزدوجة :[١]

يميل الكثير من علماء الاقتصاد الى الاعتقاد ان اقرب طريقة لتثبيت مستوى الاسعار هي العودة للعملة المزدوجة التي تقتضي ضرب النقود من كلا معدني الفضة والذهب دون تحديد ، ووضع نسبة معينة للقيمة بينهما بقانون . اي ان الحكومة تأخذ على نفسها ضرب

(١) ترجمة كلمة (Bimetallism)

النقود من المعدنين دون النظر الى ما قد يتسرب من الاثنين الى دار الضرب — ثم تضع النسبة بينهما حسبما ترتأي . درجت العملة المزدوجة في العالم مدى قرون حتى نهاية القرن الثامن عشر وكانت النسبة بين الفضة والذهب كنسبة ١٥ او ١٦ الى واحد فلما خرجت الفضة من النقد هبطت النسبة كثيراً . واننا نشرح هنا كيفية خروج الدول المهمة عن القاعدة المزدوجة لأن في ذلك بعض الفائدة .

في سنة ١٦٩٦ عينت هيئة مؤلفة من جون لوك والسر اسحق نيوتن ولورد سومرز لاصلاح النقد في انكلترا فجعلوا النسبة ١٦ الى ١ في حين كانت في فرنسا ومعظم الدول الاخرى ١٥ ١/٢ الى ١ فتسربت الفضة لفرنسا وتسرب الذهب لانكلترا ، لا لفرق في القيمة بين المعدنين ولكن لاختلاف القوانين فقط . اي تبعاً لقانون جريشام[١] . وقد اقترح نيوتن فيما بعد ان تعدل النسبة متابعة لبقية الدول ، ولكن رفض الاقتراح ولو عمل به لتغير مجرى تاريخ النقد في العالم . وكان من اثر وفرة دخول الذهب لانكلترا ان وجدت نفسها على قاعدة مفردة بطبيعة الحال فخرجت عن القاعدة المزدوجة واتبعت قاعدة الذهب وذلك سنة ١٨١٦ .

اما الولايات المتحدة فقد جرت على العملة المزدوجة منذ سنة ١٧٩٢ متخذة نسبة ١٥ الى ١ لكنها اذ فعلت ذلك نزلت قيمة الذهب فخرج منها . فاضطرت الى تغيير النسبة سنة ١٨٣٤ فجعلتها ١٦ الى ١ فنزلت هذه المرة قيمة الفضة بالنسبة لسعر السوق فخرجت منها الفضة . وعقب ذلك اكتشاف الذهب في كليفورنيا سنة ١٨٤٨ وفي استراليا سنة ١٨٥١ فزاد الانتاج وزاد الاختلاف بين نسبتي

(١) هو قانون ملخصه : ان العملة الرخيصة (المنزلة القيمة) تطرد العملة الغالية (المرفوعة القيمة) من التداول — وهو قانون له علاقة هامة ببحثنا فليتدبره القارىء .

دار الضرب [٢] والسوق [٣] رغم زيادة انتاج الفضة وتسرب الذهب الى دار الضرب بكميات عظيمة حتى الغيت الفضة من النقد سنة ١٨٧٣ وقد عاكس الرأي العام الاميركي في اتخاذ مثل هذا القرار واضطر الحكومة ان تصدر قوانين تقضي بسك الفضة ولكن الحكومات الاخرى خرجت عنها ومن جملتها الهند فنقصت قيمة الفضة واضطرت اميركا لالغائها نهائياً سنة ١٩٠٠ واصبحت على قاعدة الذهب .

اما فرنسا فقد احتفظت بنسبة ١/٢ ١٥ الى ١ منذ سنة ١٧٩٠ وفي عام ١٨٦٥ تألف اتحاد النقد اللاتيني من فرنسا ، وبلجيكا ، وسويسرا ، وايطاليا ، متخذاً النسبة ذاتها . ولكن زيادة انتاج الفضة في هذا الوقت طردت الذهب من التعامل . وفي سنة ١٨٧٠ — لما ظفرت المانيا بالحرب ، واكرهت فرنسا على دفع غرامة كبيرة بالذهب ، قررت الاولى ان تتحول الى قاعدة الذهب . فلم يسع فرنسا الا ان تبيع فضتها للحصول على الذهب وخشيت ان تفرغ خزائنها منه فحددت ضرب الفضة واضطرت اخيراً ان تتبع قاعدة الذهب سنة ١٨٧٨ .

وفي الوقت نفسه خرجت اوربا برمتها عن القاعدة المزدوجة فتدهور سعر الفضة اولا لزيادة الانتاج ، وثانيا لعرض مقادير عظيمة كانت مستعملة في النقد للبيع ، وثالثا لغلاء الذهب . وظلت النسبة منذ سنة ١٨٩٤ ضعفي ما كانت عليه سابقاً . ولم تشذ عن هذا الا في ايام الحرب الكبرى حين اصبحت ١٥ الى ١ . والسبب في هذا الارتفاع هبوط قيمة الذهب مما حسن للدول التي على قاعدة الذهب ان تبيع فضتها ، وشجع الدول الاخرى ان تتحول الى قاعدة الذهب بالنظر لرخصه . فلما عادت اغلب الدول الى عيار الذهب بدأ سعر الفضة في الانخفاض حتى وصل سنة ١٩٣٢ ادنى ما وصل اليه في التاريخ — اي نسبة ٧٢ الى ١ .

ومما تقدم يرى ان العملة المزدوجة دامت مدة طويلة وقد نجحت لان جميع الدول مشت بموجبها فكان معظم انتاج الفضة يتسرب الى دور الضرب مما ثبت قيمتها ، ولو اتخذت جميع الدول نسبة واحدة صحيحة لما امكن هجرها في الاستعمال . وقد تحولت الدول الى قاعدة الذهب لرخص الذهب ولظنها ان انتاج المعدن الاصفر سيبقى مطابقاً للانتاج العام . فلما هبط انتاجه عمت الفوضى الاقتصادية العالم اجمع على النحو الذي نراه اليوم .

والان بعد ان سردنا بايجاز قصة العملة المزدوجة نود ان نرى كيف يمكن لهذه العملة انعاش الحالة الاقتصادية ؟

تقرر لدينا ان انتاج الذهب غير كاف لثبات الاسعار فيجب اذن ان نستخدم الذهب والفضة على قدم المساواة في النقد لانهما ، مجتمعين ، يكونان معياراً اثبت في القيمة . ومما هو جدير بالذكر ان انتاج الفضة يتمشى مع الانتاج العام تماما كما اظهر الاحصاء . وربما كان السبب في ذلك ان انتاج الفضة متصل بانتاج المعادن الاخرى كالرصاص والنحاس وغيرهما بخلاف الذهب الذي يستخرج من مناجم خاصة ، اكتشافها موقوف على الصدف . اما من حيث النسبة بينهما فيجب ان تكون على اساس الانتاج الذي بلغ في المئة السنة الاخيرة (١٨٣١ — ١٩٣٠) ١،٦٥٨،٥٨٨،٠٠٠ آونس من الفضة و ٩٣١،٦٤٥،٠٠٠ آونس من الذهب . اي ان انتاج الفضة كان اكثر من انتاج الذهب بنحو ١١،٤ ضعفاً ومن حيث ان كمية الفضة المعروفة للبيع ستتناقص منذ الان فلا يخشى ان تنخفض قيمتها بعد .

وثم نقطة ثانية : من الشائع ان العملة الرخيصة تطرد العملة الغالية من التداول كما ينص قانون جريشام . ولكن هذا لا يدوم طويلا بفضل ما نسميه (الفعل الضدي) [١] للعملة المزدوجة . وذلك لان سحب مقادير كبيرة من المعدن المرتفع القيمة الى السوق يزيد

---

(٢) ترجمة (Mint ratio)

(٣) ترجمة (Market ratio) وربما اطلقنا عليهما اصطلاحي (النسبة الرسمية والنسبة التجارية) .

(١) ترجمة مصطلح (Compensatory action of Bimetallism)

الاصلاح الزراعي في لبنان الجنوبي

لحضرة الفاضل السيد **عادل ابي النصر** ، مفتش زراعة لبنان الجنوبي ، بيروت

الحشرات والامراض ومكافحتها :

تعتري المزروعات في الجنوب حشرات وامراض كثيرة، تكبد المزارعين خسائر فادحة كل عام . وهذا يجعل عمل الزارع لعبة في يد الاقدار ، والمصادفات ، لذلك من الضروري القيام بالمسائل الآتية لتخفيف وطأة هذه الآفات :

١ : — انشاء مختبر لدرس الحشرات والامراض .

٢ : — ايجاد تشريع خاص لمكافحة الآفات الزراعية .

٣ : — توزيع التعليمات اللازمة لمكافحة الحشرات والأمراض على المزارعين .

٤ : — طبع رسوم الحشرات والامراض ملونة ، وتوزيعها على المزارعين .

٥ : — القاء محاضرات عملية في مختلف المناطق لتعليم الفلاح طريقة استعمال ماكنات الرش ، وتحضير الأدوية المهمة وكيفية رشها .

تحسين تربية الطيور الدواجن

ان اهمال الطيور المحلية في الجنوب قد ادى الى اضمحلالها ، ولذا فانها تبيض بيضاً صغير الحجم قليل العدد منحط النوع ، وفي الوقت عينه فان الطيور تعوزها القوة الجسمانية لكي ينمو حجمها فتكون مورداً للحم ذا شان فبتنظيم تربية الطيور وفق الاساليب الحديثة، وتكثير انواعها المنتجة يستطيع لبنان الجنوبي الحصول على دخل جيد .

ان امام لبنان الجنوبي طريقين يجدر به اتباعها لتحسين طيوره وهما :

١ : — ادخال الطيور الأصلية ونشرها في البلاد .

٢ : — تحسين الطيور البلدية .

وقد ظهر لي ان بالامكان الوصول الى النتائج الاكيدة الآتية :

١ : — يمكن اصلاح الحالة الراهنة لتربية الطيور الدواجن بتحسين الطيور البلدية نفسها باتخاذ وسائل خاصة تزيد عدد ما تنتجه

في عرضه ويسبب انخفاض سعره كما ان تسرب مقادير كبيرة من من المعدن الهابط القيمة ، الى دار الضرب ومنها الى التداول يقلل من عرضه في السوق ويسبب ارتفاع سعره . ولذلك يمكن ان يقال ان العملة المزدوجة تصلح نفسها بنفسها وتبقى النسبة في دار الضرب والنسبة في السوق متعادلتين . والمهم في الأمر ان هذا التفاعل يمنع الاسعار من الارتفاع والهبوط الشديدين ، اي انه يعمل على ثبات مستوى الاسعار .

واخيراً يمكن ان يقال ان استخدام الفضة في النقد سيقلل من الطلب على الذهب فترتفع الاسعار وتنتعش الصناعة . ثم ان البلدان الشرقية التي تختزن الفضة وتتعامل بها كالصين والهند (وهما تحويان نصف سكان العالم) ستزداد قوتها الشرائية فيكثر بذلك الطلب على المصنوعات وتنحل الازمة العالمية .

وانه وان يكن ما قدمناه صحيحاً فالأمل ضعيف في امكان الرجوع الى العملة المزدوجة لان الركن الاساسي في المسألة متوقف على الاتفاق الدولي ، وهو امر بعيد المنال على ما نرى .

(يتلى)

من البيض ، وتكبر حجمه و يكسب الطيور قوة تساعدها على النمو والانتاج .

٢ : — يمكن رفع متوسط انتاج البيض الى ٢٠٠ بيضة للدجاجة في العام فضلا عن تحسين اللحم وزيادة قوة التفقيس ، وتقليل نسبة الموت في الافراخ .

٣ : — والبيض اللبناني متى كبر حجمه وتحسن نوعه فانه سوف يلاقي اقبالا عظيما في الاسواق الخارجية .

٤ : — ويمكن مع استعمال الأساليب العصرية في التربية والتغذية التغلب على معظم الامراض تماما وكسر شرتها ومقاومتها.

وللوصول الى النتائج المتقدمة ينبغي اتباع الخطوات الآتية :

١ : — العمل على تهيئة دروس خاصة تلقى في المحيط الذي تكثر فيه تربية الطيور الدواجن وفي المناطق الممكن نشر هذا الفن فيها .

٢ : — تخريج عدد وافر من الشبان يتقنون فن تربية الطيور بالطرق العصرية علماً وعملا .

٤ : — انشاء محطة للتربية في المشتل اللازم انشاؤه في الجنوب تتخذ لتكثير الطيور الجيدة وتوزيعها على الفلاحين وفي الوقت نفسه تكون هذه المحطة مركزاً للارشاد تذاع منها المعلومات الضرورية التي يجب ان يسير عليها الفلاحون في تربية طيورهم .

٤ : — ادخال دروس تربية الطيور الدواجن تربية عملية في المدارس الابتدائية .

فلا يمضي عدة سنوات على اتباع الامور السالفة الذكر الا وتصبح تربية الطيور من احسن فروع الانتاج في الجنوب.

تربية النحل :

ان هذه الناحية مهمة جداً في الجنوب مع انها تدر ارباحاً طائلة اذا اعتنى بامرها ، ووضعت الخلايا في الامكنة التي تكثر فيها النباتات العسلية .

يقدر محصول الخلية الحديثة سنويا بنحو ٨ — ١٠ ليرات سورية . فلو ربى الفلاح عدة خلايا لا تحتاج الى كبير عناء لدرت عليه بعض الارباح ولسدت بعض حاجاته .

لذلك من الضروري تشجيع هذه التربية ، ومنح جوائز مالية، للاشخاص الذين يعتنون بتربية النحل ، واعطاء الارشادات اللازمة عن تربيته ، وانشاء عدة خلايا في مشتل الجنوب لتكون انموذجا للفلاحين .

المواشي :

من الضروري درس العروق الحيوانية الاهلية، وكيفية تحسينها والاعتناء بها ، والاستفادة منها في الزراعة والصناعة وايجاد معارض خصوصية للمواشي تعطى فيها جوائز ، كما هي العادة في اوروبا، والقاء محاضرات عن كيفية الاعتناء بها وتوزيع المعلومات المهمة للمحافظة على المواشي بواسطة المختارين .

الحبوب :

ناحية مهمة في الزراعة تعتمد عليها هذه المنطقة في حياتها : ولكن هذه الزراعة تسير على الاساليب القديمة ،وتصاب بكثير من الامراض والحشرات وخصوصا مرض الحميرة .

لذلك من الضروري تلقين الفلاح النظريات الحديثة التي ترقي هذه الزراعة ، ومقاومة الآفات التي تعتري الحبوب وتعميم الحنطة المراكشية Florence aurore لمقاومة مرض الحميرة ولتحسين بذار حنطة الجنوب .

القاء محاضرات زراعية سيارة :

يجهل الزارع في الجنوب اصول الزراعة الحديثة ،ولا يمكن ازالة هذا الجهل الا بتلقينه الزراعة الفنية بصورة سهلة ، وعملية . ولا يمكن ذلك الا بالقاء محاضرات زراعية سيارة تلقى في البساتين ، والمزارع والقرى وتطبيق النظريات فيها عملياً ، وهذه المحاضرات تكون

التحريج في اقتصاديات البلاد

نجيب فرعون .B.Sc (زراعة) ، .M.Sc (زراعة) ، طالب حراج في جامعة اكسفورد

التحريج هو كسو الاراضي بأشجار الغابات . وتدلنا الملاحظات في مختلف البلدان على ان الطبيعة تنفر من الاراضي الخالية من النباتات ولذلك فانها تكسوها بهذا النوع من النبات او ذاك .

وفن التحريج هو من الفنون الحديثة المهمة اللازمة على ان كثيرا من اهل البلدان المتمدنة وغير المتمدنة لا يلتفتون أليه اوانهم بداؤا بالاهتمام بالتحريج حديثاً بعد ماتا كد لهم شيء من فوائده الجمة .

ولقد رغبت في ان اكتب شيئاً عن هذا الفن في الجرائد او المجلات العربية واقدم نصائح للفلاح العربي عن منافع الحراج واود ان اقول قبل المغامرة في البحث بأن الحقائق والنصائح التالية هي من اختباراتي وملاحظاتي الشخصية وان الدافع لي على الكتابة هو اسداء النصح لفلاحي الشرق .

منذ قرنين او اقل شرعت بلدان كثيرة تهتم بالتحريج وكان الداعي لذلك قلة الاشجار المطلوبة لبناء السفن والمساكن والوقود وان كثرة السكان في تلك البلدان ، وقطع الأشجار باكراً واستعمال الاراضى الناشئة عن ذلك للزراعة لهي اسباب اخرى ذات اهمية . والتحريج في الوقت الحاضر هو فن قائم بذاته له دوائر مهمة وتنظيم عظيم . ومن هذه البلدان نستقي اكثر اختباراتنا في هذا الفن .

واريد ان أبين خطأ الاعتقاد بان الاراضي الفقيرة غير الصالحة للزراعة هي صالحة للتحريج اذ ان من المحقق بالتجربة والأختبار انه كلما تحسنت خصوبة التربة ، تحسن نوع الشجر النابت عليها . واني لا أشير بعدم زراعة الاراضي الجرداء اذ انه تعيش على هذه الاراضي نباتات مختلفة تحسن تربتها وتجعلها صالحة لاعالة نباتات ذات فائدة اقتصادية للبلد .

واذا القينا نظرة الى الاماكن الممكن تحريجها في فلسطين رأينا ان قمم الجبال هي الوحيدة (و في اعتقادي ان الافضل لأكثر اراضي فلسطين ان تكون المحرجة منها مزروعة حبوباً) وان تلك القمم تكاد تكون خالية من تربة نظراً لكثرة السيول التي تحدث سنة بعد سنة والافضل في مثل هذه الاحوال ان يقوم الشخص بحفظ جميع الاعشاب

ثابة مدرسة سيارة تلق في اهم المناطق حيث توجد الزراعة المراد البحث عنها . ويجب ان تستمر المحاضرة عدة ايام ليتمكن المحاضر من تفهيم جميع خفايا البحث نظرياً وعملياً . وأهم الابحاث التي يجب ان تحضر الآن هي :

١ : — زراعة الليمون ، وكيفية الاعتناء به ، وتقليمه ، وتطعيمه ، وفلاحته ، وريه .. ومكافحة حشراته ، وقطفه ، وتوضيبه .

٢ : — زراعة الزيتون ، وتقليمه ، وقطفه .

٣ : — تربية الدجاج والاعتناء به ، وتفقيسه ، وتغذيته وأهم امراضه وكيفية مكافحتها .

٤ : — تربية النحل .

٥ : — الأشجار المثمرة .

٦ : — الحشرات والامراض وكيفية مداواتها بصورة بسيطة للغاية .

فهذه المحاضرات يجب ان تكون مفصلة ، ومتقنة ، بحيث يسهل على الزارع تطبيقها في مزارعه .

على الارض وعدم خلعها . ومنع الماشية من رعي تلك الاراضي اذ أن مافي الدونم الواحد لايكاد يكفي غذآء معزى واحدة، وزراعة بعض النباتات التي تتحمل الجفاف وبعد مدة قصيرة يشاهد أن النباتات العائشة على تلك الاراضي قد تعددت وان التربة قد تحسنت ولم تنقرض كما حدث في الماضي ، وان الاوراق المتساقطة فوق الصخور الاصلية قد استحالت عناصر ، واتربة قابلة لغذاء النباتات العائشة عليها . وهذا ما يجري في كثير من الاراضي الزراعية المهملة.

ويلاحظ بعدذلك بأن مياه الينابيع التي تعتمدعليها قد تكاثرت ولسائل ان يسأل عن سبب ذلك . والجواب سهل اذا عرفنا مايحدث وفهمنا تركيب الينابيع نفسها . فالينابيع ليست الا شقوقاً في طبقات الارض اللينة تتدفق منها المياه الجارية تحت الارض او المخزونة في اجوافها مما يأتي به المطر وكل مايحدث في هذه الحالة هو ان المطر المتساقط على الارضي المحرجة لايسيل الى الوديان بالسرعة التي اعتادها في الماضي بل يلاقي الصعاب في طريقه اذ ان الاشجار تقلل من سرعته وان التربة الغنية بالمواد العضوية قابلة لامتصاصه بسرعة . زد على ذلك ان اوراق الاشجار نفسها تمتلىء بمياه المطر فتساقطها الى الارض اي ان الاشجار تنتظر حتى تمتص الارض المياه فتأخذ منها قسطاً وافراً . وفي مثل هذه الاحوال يصبح بوسعنا زرع مساحات من اراضينا بالخضر اذ ان المياه تكفي لري تلك المساحات .

تلك احدى الفوائد التي نجنيها من الحراج فما فائدة الاشجار نفسها ؟ لااريد ان اسرد فوائد الخشب والاغصان اذ الكل يعرف ذلك . ولكنني اود ان ابين لابناء بلادي ان مستوردات فلسطين من الاخشاب في تزايد مستمر وان علينا ان ننتج بعض مطلوبنا منها ان لم يكن كله .

ومن آثار التحريج ، تحسين مناخ البلاد ، واكثار الامطار ، والتلذذ بالاصطياف في تلك البقاع . ومن المحقق أن مناخ البقاع المحرجة افضل للصحه من المناخ الحار والجاف . ولقد عملت تجارب عدة لتقدير حرارة الهواء في الحراج وخارجها وتبين أن الفرق بين الاثنين كثيراً ما كان عشر درجات سنتغراد او اكثر . اما امر اكثار الامطار فممكن اذ ان المياه المتبخرة من الاشجار والذاهبة الى الهواء الجاف حواليها كلما تصاعدت في الجو قلت درجة حرارتها وتساقطت عند ذلك مطراً . هذا مع العلم بأن اتجاهات الهواء في بلادناهي من الغرب الى الشرق .

وفوائد الاصطياف واكثار اما كنه في البلاد امر واضح . دع عنك اكثار الطيور والحيوانات البرية التي تعود علينا بمسرات عدة عند اصطيادها .

وهاك اهم فوائد التحريج :

١ — تقليل السيول وحفظ الاتربة من تسربها للبحار .
٢ — سد حاجات البلاد من الاخشاب والوقود .
٣ — غزارة مياه الينابيع واكثار المساحات القابلة للزراعة .
٤ — تحسين مناخ البلاد وترطيب الهواء .
٥ — تشجيع الناس على الاصطياف في الجبال وتوفير اسباب الصيد والقنص .

هذه اختبارات سردها التاريخ لنا في جميع بلدان العالم ولانزال نراها ونرى اثرها في الوقت الحاضر فالى المتدبرين اقدم هذه الحقائق .

القيود الدولية التي تعوق اخراج النقود

من بعض الممالك الاجنبية[1]

ايران:

في عام ١٩٣٢ الماضي صدر في ايران قانون يحصر التجارة الخارجية بالحكومة نفسها. ونظراً للصعوبات العديدة التي قامت بوجه هذا القانون، وضعت الحكومة نظاماً لمراقبة الواردات لايزال للآن مرعي الاجراء.

فالواردات خاضعة للحصول على اذن خاص من دائرة التجارة التي تتقاضى عن مثل هذا الاذن مبلغاً يعادل ١٥ ٪ من قيمة البضائع من المستوردين. اما المصدرون فيحصلون على مساعدة مالية تعادل ١٠ ٪ من قيمة مايصدرونه للخارج.

وقد نشرت دائرة التجارة في اول السنة المالية اي في ٢٢ حزيران ١٩٣٥ قائمة بكميات البضائع التي يسمح باستيرادها.

واضافت الحكومة الى نظام المراقبة هذا، احتكار التجارة الخارجية بصورة تدريجية.

وتألفت شركة تجارية مساهمة تحت رعاية الحكومة وباشتراك (بنك ايران الملي) على ان يسمح للتجارة بالمساهمة فيها بنسبة صغيرة هذه الشركة التي يمولها بنك ايران لها الحق باستيراد وتصدير بعض السلع المهمة مثل: الافيون، والتبغ والقطن الخام، والسكر، والكبريت، والمصنوعات القطنية والحريرية وغيرها وذلك لقاء مايقدمه المشتركون من الاعتمادات المالية، او العملة الاجنبية. ولهولاء ان يتعاملوا رأساً مع تجار القطاعي فتتداول سلعهم أيد كثيرة.

يستثنى من ذلك الاصناف التي لاتزال خاضعة للاحتكار مثل بعض بضائع التصدير، والاصواف والشاي، والحديد، والاواني وغيرها مما يتم التعامل به في السوق المعروفة (بالبازار).

وتنص المعاهدة التجارية التي ابرمت بين ايران وروسيا على ان الوكالة التجارية السوفياتية مجبورة على ان تعادل بين ماتصدره لايران وما تستورده منها، وان يتم تعاملها بيعاً وشراء بواسطة المؤسسات الخاضعة لمراقبة الدولة دون تجار (البازار) اوالمحال التجارية الاخرى.

(١) راجع ماجاء من العددين الخامس والسابع من هذه الصحيفة

شركات بريطانية تطلب وكلاء لها في فلسطين

1. Polyfoto Ltd. 141 Nsw Bond Street, London W.1.- Polyfoto Camera. آلات تصوير
2. Thomasset and Co., London Fruit Exchange, Spitafields, London E. 1. — (Citrus Fruit Importers.) تجار اثمار حمضية
3. Chemical and Physical Trust Ltd·, 1/3 St. Paul's Churchyard, London E. C. 4 — (Chemical Products.) مصنوعات كيماوية
4. Singer and Co. Ltd., Coventry—(Marine Engines.) آلات بحرية
5. Small and Parkes, Hendham Vale Works, Manchester 9 — Belting and Engine Packings. سيور واربطة جلد
6. Rutherford and Kay, 12 and 13 Morris Street, Haymarket, London S. W. 1. — (Whisky.) وسكي

الانتفاع من خصاصة عنقود العنب

بقلم السيد ب. انطونيادس خبير الكرمة في قبرص

المقصود بخصاصة العناقيد هو ما يتبقى في العنقود بعد عصره، وقل ما ينتفع منه في قبرص، وان كان بعضهم يقطر هذه الخصاصة لاستخلاص ما يكون فيها من السبيرتو، على ان اكثر الناس يجعلها في نفاية المنزل.

الا ان للخصاصة فائدة مهمة اذا استعملت سماداً او علفاً للمواشي.

فهي في السماد لا تختلف خواصها عن خواص الزبل المعروف، اذ وجد انها تحتوي على ٨٠ بالمئة من النتروجين، مع ٣٥ بالمئة من حمض الفوسفور، هذا عدا البوتاس وكميته فيها ٦٣. بالمئة ثم ان هذا السماد يعيد الى التربة العناصر التي امتصتها الكرمة منها، فهو لذلك اهم سماد للكروم.

واذا قدمت علفاً للمواشي فهي طعام مغذ لها حتى بعد ان يستخلص السبيرتو منها اذ تحتوي على ٣ بالمئة من البروتين و ٢ بالمئة من الدهن و ١٧ بالمئة من هدرات الكربون. ومئة اقة من هذه الخصاصة تساوي ٣٥،٣٦ اقة من التبن الجيد او ٢٨ اقة من البرسيم.

وواضح انه يمكن استخراج اشياء كثيرة من خصاصة العنقود ولكن ذلك خارج عن دائرة اختصاص الكرام البسيط. ولنقصر بحثنا على السماد والعلف.

ولاستعمال الخصاصة سماداً صالحاً يحسن اتباع العمليات التالية: يجب اولا تجريدها من الحموضة ويتم ذلك بان تكوم ثم تترك اياما في الهواء لتجف، ثم تبسط على سمك ١٠ او ١٢ قيراطاً ويوضع على سطح كل طبقة ٢ بالمئة من سلفات البوتاس مع ٢ بالمئة من الفوسفات، ثم تبل بمحلول من الزبل الكيماوي، مركب من ٢،٥ بالمئة من سلفات النشادر مع ١،٢ بالمئة من الكلس مع كمية توازيها من الماء. ثم تكدس هذه الطبقات بعضها فوق بعض الى علو ست اقدام فقط ثم تترك لتختمر. وبعد مضي شهر تمزج طبقات كل كومة بعضها ببعض ثم تكوم لاعادة اختمارها وبعد مضي اسبوعين او ثلاثة يجب وقف الاختمار واستعمال المادة الحاصلة للتسميد بمعدل ٢ الى ٢/١ اقة لكل كرمة (دالية).

واذا اريد استعمال الخصاصة علفاً فالعملية لذلك لا تختلف عن العمليات المتبعة لسائر اصناف العلوفة وهي كبسها في حفر محكم سدها كما يكبس العشب والبرسيم مثلا. ومما يجعل هذا العلف شهياً ان يضاف اليه قليل من الملح بمعدل ٥ بالمئة.

فروع الكرمة: يستعمل الفلاح القبرصي فروع الكرمة بعد تقضيبها وقوداً، ولكن هذه الفروع تصلح سماداً ايضاً على الطريقة التي وصفناها سابقاً. وفي هذه العروق كمية لا يستهان بها من الاغذية وهي:

٥٧، نتروجين مع ٢٣، حامض الفوسفوريك، مع ٩٤، من البوطاس و ١،٢٨ من الكلس، و ١٢، من المغنيزيوم.

(عن مجلة قبرص الزراعية)

سخام الشعير (التفحيم)

ارشادات من دائرة الزراعة والغابات

معسحوق الكبريت

لقد سبب هذا المرض اضرارا كبيرة لمحصول الشعير لان قلة الامطار ونقص رطوبة التربة ساعدته على هذا الانتشار. ومع ذلك ففي الامكان الان معالجة هذا المرض بطريقة بسيطة رخيصة وسليمة.

اجتماعات شركات

الشركة العربية للسجاير والتنباك المحدودة

تقرير مجلس الادارة عن سنة ١٩٣٥

يسر مجلس ادارة الشركة استهلال بيانه باسداء وافر الشكر وعظيم الامتنان للشعب العربي الكريم لما لاقاه من مؤازرة وعضد في تنمية مشروعه الجليل . ولا شك بان قسطاً كبيراً من النجاح الذي صادفناه الى اليوم يرجع الفضل فيه الى روح الثقة المتبادلة بين طبقات هذا الشعب الكريم . وبالرغم مما نراه من التشجيع والتحمس لهذا المشروع فاننا لا نزال في امس الحاجة الى معاضدة ومؤازرة مواطنينا الكرام اذ سيكون لتنفيذ هذا المشروع أثر عظيم في احياء الصناعات الوطنية وحفظ جانب كبير من ثروة الامة للامة .

راس مال الشركة : لقد زيد راسمال الشركة خمسة آلاف جنيه بموجب القرار الخاص الصادر بتاريخ ٣٣/٩/٢٣ و ذلك باصدار خمسة آلاف سهم من نوع (ب) بسعر جنيه واحد لكل سهم بدون ان تحمل معها حق التصويت . وقد رؤي من المناسب بالنظر لتوسع اشغال الشركة وما يترتب على هذا التوسع من حاجة للمال زيادة راسمالها وذلك باصدار اسهم جديدة مما لا نشك بان الاقبال عليها سيكون كبيراً .

ارباح الشركة : ويهمنا ان نبين بان ارباح الشركة المبينة بالميزانية هي عن مدة تسعة اشهر فقط اي ابتداء من اول شهر اذار سنة ١٩٣٥ وقد ارتأى مجلس ادارة الشركة ان يوزع ارباحاً بنسبة ٢٠ ٪ من قيمة الاسهم الاسمية عدا رصد مبلغ خمسمئة جنيه لعمارة محل خاص للشركة ومبلغ الف جنيه احتياطاً للطوارىء . وقد حتم القانون علاوة على ذلك ان يحجز جزءاً من الارباح لقاء الديون المشكوك فيها . وقد يكون من المستحسن في هذا المقام ان نبين أن العلاوات التي ستضم على ثمن الاسهم بنسبة ما احيل الى راس مال الشركة من احتياطي واستهلاكات ستكون ربحاً للشركة تشكل من سنة الى اخرى زيادات متتابعة الى راس المال وعلى ذلك فستكسب الشركة طول مدة وجودها ثقة الجمهور .

اوراق برسم القبض : ان مبلغ ٢٤٠ جنيها و ١٠٠ مل من اصل مبلغ ٦١٤ جنيهاً و ٤٤٩ ملا ، المبين بالميزانية هو ثمن اسهم اكتتب بها اصحابها ولم تسدد قيمتها للان وقد تمت مصادرة هذه الاسهم وتنزيلها من اصل راس المال وستعاد هذه الاوراق لاصحابها .

التصريف : بالنظر لكثرة الطلب اكتفت الشركة في بادىء الامر ببيع مصنوعاتها في المنطقة الشمالية وستوسع نطاق شغلها في المستقبل ان شاء الله

جربت هذه الطريقة في اماكن كثيره في مصر فاسفرت عن نتائج باهرة للغاية . لذلك يشار على فلاحي هذه البلاد باتباع هذه الطريقة من غير تاخير حسب التعليمات الاتية —

(أ) افرد نحو ١٢٠ كيلو من الشعير خفيفا على ارض البيدر او على قماش مشمع او على اكياس نظيفة .

(ب) رش على الشعير بنسبة متساوية نصف كيلو من الكبريت العادي المسحوق . ويمكن ايضا استعمال كبريت ابو عمود بعد ان تسحقه جيدا وتنخله في منخل للطحين .

(ج) اخلط الشعير مع الكبريت معا مدة عشر دقائق وحركهما وقلبهما جيدا متجنبا في ذلك تطاير مسحوق الكبريت في الفضاء .

(د) اخزن الشعير المخلوط بالكبريت . فهذا يكون جاهزا للبذار عند الحاجة اليه .

يجب ان لا تبلغ تكاليف خلط ١٢٠ كيلو من الشعير بمسحوق الكبريت اكثر من ٥ ملات .

ان هذا العلاج لا يضر بالشعير ولا يسبب اي خطر لحياة الاهالي والحيوانات البيتية . ولكنه علاج يصون تسعة اعشار البذار الذي يتلف عادة بهذا المرض ، كذلك يمنع الضرر الذي يسببه السوس اذا جرى استعماله فورا .

الكتب والمطبوعات الجديدة

« تعنى صحيفة (الاقتصاديات العربية) بكل كتاب او نشرة ترد عليها من حضرات المؤلفين او المترجمين ، عناية خاصة ، ولا سيما ما كان من هذه المطبوعات داخلا في دائرة ابحاثها . وقد فتحنا هذا الباب لتقريظ المطبوعات عامة ، والمكتب خاصة ، ونقدها نقداً فنياً يشير الى ما تحتويه من النظريات العلمية الطريفة وينوه بما تشتمل عليه من الفوائد العملية ».

التعرفة الجمركية في سوريا : من سنة ١٩٢٩ الى ١٩٣٢ . The Tariff of Syria 1929 — 1932 لمؤلفه الاستاذ نورمان بورنز Norman Burns B. A. M. A. مساعد استاذ الاقتصاديات سابقا في جامعة بيروت الامركية : وهذا ايضاً سفر نفيس عنيت الجامعة الامركية في بيروت بطبعه وتقديمه لعرب الشرق الادنى حباً باطلاعهم على احدث الاساليب العلمية المتبعة في معالجة المسائل الاقتصادية والاجتماعية .

وقد عرضت ابحاث هذا الكتاب على نفر ممن يعنون بهذه المسائل من موظفي الاقطار العربية ورجال الاعمال وطلاب الاقتصاد فيها حباً بنقده وتمحيصه . وحسبك بهذا الكتاب اهمية ان عددا كبيرا من ذوي الرأي الذين اورد المؤلف اسماءهم في تضاعيفه اظهروا اهتماما عظيما بهذه القضية ، قضية التعرفة الجمركية في سوريا ، قبل ان يتم طبعه كما اشار الى ذلك حضرة الاستاذ ستوارت دد في كلمته التي نشرت في صدر الكتاب .

ومعضلة التعرفة الجمركية في سوريا يتوقف على حلها مستقبل الصناعة الناشئة في تلك الاقطار نظرا للامتياز الممنوح للدول المشتركة في عصبة الامم دون ان يكون لسوريا حق المطالبة بمثل ذلك الامتياز . فهي مغلولة الايدي لا تستطيع ان تقابل تلك الدول بمثل المعاملة التي يعاملها بها من وضع القيود والحواجز الجمركية والاستفادة من هذه الحالة الشاذة . ونحن نقرر الشكر لادارة الجامعة الامركية لاخراجها مثل هذا المؤلف الجزيل النفع .

ولا يسعنا الان نقدم جزيل شكرنا لجميع مواطنينا الكرام الذين زرونا بمشروعنا سواء باشتراكهم باسهمنا ام باستهلاكهم وترويجهم مصنوعاتنا وهذا المجهود الذي ندعوكم اليه سوف يكون دعامة قوية للصناعة الوطنية في المستقبل وباعثاً هاماً على انعاش روح الصناعة في نفوس الوطن ، ونحن نعمل من جانبنا على تقوية هذه الروح وانمائها حتى يشعر الجميع بما في الخدمة للاخرين من لذة والسلام !

وقد اتصل بنا ان الاجتماع العمومي عقد في مركز الشركة في ٩ الجاري وقد قدر المساهمون اصدار اسهم جديدة بقيمة ٢٥،٠٠٠ جنيه من الاصناف الاتية :

١) ١٠٠٠ سهم من نوع (ا) كل سهم بعشرة جنيهات تحمل حق التصويت . ١٠،٠٠٠

٢) ٥٠٠٠ سهم من نوع (ب) كل سهم بجنيه واحد بدون حق التصويت ٥،٠٠٠

٣) ٥٠٠٠ سهم من نوع (ج) كل سهم بجنيهين بدون حق التصويت ١٠،٠٠٠

٢٥،٠٠٠

فمتى تمت تغطية الاسهم المذكورة يصبح راسمال الشركة ٤٠،٠٠٠ جنيه .

فلسطين

الغيث

امتاز الاسبوع الماضي بوفرة الامطار في جميع جهات فلسطين فكان نصيب ، المناطق الجبلية ، والبقاع الشمالية منها وافراً جداً استبشر لة الاهلون عامة على الرغم من العواصف الهوجاء التي هبت في الجهات الساحلية واضرارها .

ولقد جاء هذا الغيث على أثر انحباس الامطار مدة طويلة وانتشار الجفاف في اهم المناطق الزراعية حتى بات الناس يخشون ان تصاب محاصيل هذا العام بالجدب والمحل .

الوفر في خزائن الحكومة

بلغ المدخر في خزائن الحكومة في نهاية السنة الماضية ٦،٢١٩،٠٧٦ جنيها ،وينتظر ان يزيد هذا المبلغ نصف مليون جنيه عند نهاية السنة المالية اي في اول شهر نيسان القادم.

وبلغ ايراد الجمارك في الاشهر التسعة من السنة المالية اي في آخر شهر كانون الاول من سنة (١٩٣٥) ٤،٣٧٢،٥٨٨ جنيها .

اما النقود المتداولة فقد بلغت في شهر كانون الثاني من السنة الحالية ٦،٢٩٨،١٣٤ جنيها منها ماقيمته ٥٨٠،٤٠٠ من العملة الفضية والمعدنية.

ولم تتعد نفقات الحكومة في الاشهر التسعة الأولى من السنة المالية مبلغ ٢،٨٨٧،٠٦٦ جنيها ، حسبما جاء في (الوقائع الرسمية) .

سورية

تجفيف العمق واعمال الري

في تصريح ادلى به الكونت روبير دوكه مندوب الانتداب الافرنسي في عصبة الامم الى الصحف المحلية ، ان البدء في عمل تجفيف سهل العمق سيكون في شهر مارس المقبل وسيقتصر العمل في هذا العام على تأمين جريان المياه في نهر العاصي بصورة طبيعية وذلك بازالة ما يعيق مجراه من سدود والتعويض على المالكين الذين يستفيدون من هذه السدود . وستزال التعاريج الكبيرة في مجرى النهر لجعله مستقيما بحيث ينقص طوله خمسة كيلو مترات . وقال ان المفوضية قد ارصدت لعملية التجفيف ١٢ مليون فرنك تنفق على خمس سنوات . وسينفق منها هذا العام ٤٠٠ الف لاصلاح مجرى النهر . وبعد انتهاء عملية التجفيف ستبيع المفوضية مقدار ٢٥ الف هكتار من الاراضي المجففة بمبلغ ١٠ ملايين فرنك تخصصها لاعمال ري واسعة في البلاد .

العراق

طلعت حرب باشا في العراق

يؤمل وصول سعادة طلعت حرب باشا وبعض اركان بنك مصر الى العراق بدعوة من فخامة رئيس الوزراء ياسين باشا الهاشمي وفخامة نوري باشا السعيد . وربما بوحث طلعت باشا اثناء وجوده في العراق في تأسيس فرع لبنك مصر تتآزر فيه رؤوس الاموال المصرية والعراقية للقيام ببعض المشاريع العمرانية كالتي قام بها البنك المذكور في مصر من تأسيس معامل للسمنت والسكر ، وشركات للتصدير والاستثمار وربما دعته حكومة العراق لدرس حالة البلاد الاقتصادية وابداء رايه في سبيل تحسين حالة البلاد العامة ، واستشارته في القيام ببعض المشاريع التي تفكر الحكومة القيام بها على منوال استشارة السر هلتون يونغ لما قدم العراق سنة ١٩٢٩ .

صناديق البريد للتوفير

اصبحت لائحة تأسيس هذه الصناديق للتوفير في العراق قانونا اخذت الحكومة تستعد لتنفيذه وابتدأت في قبول الودائع مباشرة في مراكز لواء بغداد وستعمم هذه الصناديق في جميع نواحي العراق القاصية والقريبة وتضمن الحكومة المبالغ المودعة فيها. ويحق للمودع ان يسحب في اي وقت كان المبالغ المدخرة ، بوحدات عشرية ، وبمبلغ حده الادنى خمسون فلساً وحده الاعلى مئة دينار وتعطي الحكومة فائدة بنسبة ٢½ ٪ وهذه المبالغ اذا ما احسن استعمالها تساعد الحكومة على القيام بكثير من المشاريع التي قد تحتاج اليها وتوفر عليها الاستقراض الخارجي كما انها تفسح المجال لاستثمار راس المال الفردي الصغير وافادة صاحبه ماديا وهي تعود الناس روح التوفير والادخار التي هي اساس النظام الاقتصادي الحاضر .

القطر المصري

الحكم في قضية الدين العام

من اهم القضايا التي شغلت القضاء بمصر والأجانب والأمة المصرية جمعاء ، القضية التي رفعها على الحكومة المصرية ، عضوا صندوق الدين العام ، وبعض حملة الدين المصري ، للمطالبة بدفع الفوائد بحساب الذهب .

وبالأمس اصدرت محكمة الاستئناف المختلطة بالاسكندرية قراراً يتضمن ما يأتي :

١ — قبول الاستئناف شكلا .

٢ — الغاء الحكم الابتدائي القاضي بالدفع ذهباً .

٣ — الحكم بعدم اختصاص المحاكم المختلطة بالنظر في هذه القضية .

٤ — الزام المدعين بنفقات المحاكمة واجرة المحامي .

وتقول الاهرام ان مصر قد ربحت بهذا الحكم مبلغاً لا يقل عن ستين مليوناً من الجنيهات حسب تقرير صاحب الدولة رئيس الوزرآء الحالي .

وهذا الحكم وان لم يقض على النزاع قضاء مباشراً الا انه يوصد الابواب بوجه كل محاولة تحصل في هذا السبيل في الحال والمستقبل .

الحجاج المصريون

بلغ عدد المصريين الذين دفعوا التأمينات المطلوبة من راغبي تأدية فريضة الحج في هذا العام ٥٢٠٨ اشخاص منهم ١٠١ من ركاب الدرجة الاولى و ٥٦٣ من ركاب الدرجة الثانية و ٤٥٤٤ من ركاب الدرجة الثالثة .

ومعلوم ان شركة مصر للملاحة هي التي تتولى تسفير الحجاج من مصر الى الحجاز على بواخر معدة خصوصاً لذلك .

العالم

ازدياد ارباح المصارف والشركات الصناعية

في اليابان

ورد في تقرير احدى اللجان التجارية في اليابان ان صافي ارباح ٢٥٠ مصرفاً للاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٣٥ بلغ ٨٠،٨٣٩،٠٠٠ ين بنقص ٨١٠،٠٠٠ ين عن مجموع ارباح نصف السنة الاخيرة . وصافي ارباح الف شركة صناعية لستة اشهر آخرها شهر حزيران بلغ ٣٨٥،١٥٠،٠٠٠ ين بزيادة ٣٠،٣٠١،٠٠٠ ين على ارباح الاشهر الستة السابقة . وكانت هذه الزيادة في الارباح بارزة جداً في شركات البيرة والسكر والحديد والفولاذ والالات المتنوعة للمناجم والكهرباء اما شركات النسج والمطاط وامثالها فكانت ارباحها زهيدة نسبياً وكان معدل نسبة الربح الى رأس المال ١٠،٨ بالمئة ، ومعدل نسبة المال الاحتياطي لرأس المال ٣،١٥ بالمئة اما معدل نسبة الربح لرأس المال في الاشهر الستة الاخيرة فبلغ ١٠،٢ بالمئة والاحتياطي ٢،٨٥ منه .

شركة التبغ البريطانية الاميركية ليمتد

عقدت موخرا شركة التبغ البريطانية الاميركية (ليمتد) اجتماعها السنوي بلندن وهي الشركة العالمية التي تملك اسهما في شركات تبغ عديدة في جميع انحاء العالم ويلذ الذين يشتغلون في صناعة التبغ او زراعته ان يطلعوا على بعض ارقام هذه الشركة العظيمة ليروا مقدار الفائدة من الاتحاد في العمل وتاسيس الشركات الضخمة التي تدر على مساهميها الارباح الوافرة . فقد بلغت الاموال المستثمرة في شركات اخرى سواء باسهم اوبحسابات جارية ٥،٥١١،٦٣٧ جنيها، بلغت قيمة التبغ الموجود لدى الشركة ٣،٩٤٥،٨٨١ جينها والنقد في الصندوق والبنوك ولحين الطلب ٨،٧١٨،٥٦٨ جنيها .

اما الارباح الصافية للسنة الاخيرة فقد بلغت ٥،٤٦٩،١٧٠ جنيها ، وقد أبان رئيس مجلس الادارة في تقريره انه بالرغم من قيام الشركة باشغال اوسع من السابق فان ربحها عن كل سيجارة نقص عما كان عليه قبلا فلذلك لا تزداد الارباح بالنسبة التي تزداد فيها المبيعات وهذه الحالة على رايه اضمن لمصلحة الشركة اذ انها تخفف من وطاة المضاربات .

التجارة الخارجية الانكليزية

بلغت قيمة الواردات في شهر ديسمبر من عام ١٩٣٥ نحو ٧٤،٤٨٠،٦٢٥ جنيها يقابلها ٧١،٤٥٥،٤٨٣ جنيها في شهر نوفمبر ، والصادرات ٣٤،٩١٧،٠٦٨ جنيها يقابلها ٣٩،٣٩٩،٩٩٤ جنيها في الشهرين المذكورين .

وبلغ مجموع الواردات للسنة الماضية ٧٥٦،٩٣٦،١٧٥ جنيها يقابلها ٨٧٣ ، ٤١٣ ، ٧٣١ جنيها لسنة ١٩٣٤ ، ومجموع الصادرات ٤٢٥،٩٢١،٣٤٥ جنيها يقابلها ٣٩٥،٩٨٥،٥٢١ لسنة ١٩٣٤

وبلغت قيمة البضائع المعادة ٥٥،٢٦٥،٣٧٦ جنيها لسنة ١٩٣٥ يقابلها ٥١،٢٤٣،٣٤٧ جنيها في ١٩٣٤

كتب ومطبوعات تطلب من شركة المطبوعات العربية (المحدودة)

ومن اهم المكتبات

الاقتصاديات العربية — مجلة اقتصادية تصدر اسبوعياً وتبحث في جميع الشؤون التجارية والمالية والصناعية والزراعية في العالم عامة والشرق الادنى خاصة

اشتراكها السنوي | ليرة فلسطينية في فلسطين وشرقي الاردن
| ٢٤ شلنا في سائر الاقطار

الحديث في قواعد اللغة العربية — وضعه الاستاذ عيسى عطاالله على احدث الاساليب التدريسية :

الجزء الاول : للتلميذ — ٤٠ ملا	وللمعلم — ٥٠ ملا	
« الثاني : « — ٥٠ «	« — ٦٠ «	
« الثالث : « — ٦٠ «	« — ٧٠ «	

زلات الوالدين — كتاب قيم نقله عن الافرنسية الامير وديع رشيد شهاب . يبحث في تربية الابناء منذ نعومة اظفارهم . وتنشئتهم على الاخلاق الفاضلة، ويشرح الاغلاط التي قد يقع الوالدان فيها اثناء القيام بهذه التربية ،

ثمن النسخة — ١٠٠ مل عدا اجرة البريد

اسرار الطفولة وخفايا الشباب — وضعه الاستاذ ميلاد كدواني من الجامعة الامركية في القاهرة وهو يتضمن احدث الآراء في تربية الاطفال وتقويم ميولهم وغرائزهم .

ثمنه — ٨٠ ملا عدا اجرة البريد

المفكرة التجارية لعام ١٩٣٦ — وضعها الاستاذ الفريد صافيه وهي تحتوي على معلومات وارشادات قيمة بالعربية والانكليزية ومجلدة تجليداً متيناً ثمنها ٨٠ ملا عدا اجرة البريد

سجل المساهمين — لقيد وتسجيل المساهمين في الشركات مع فهرست له بموجب قانون الشركات الفلسطيني لسنة ١٩٢٩ .

ثمن النسخة — ٢٨٠ ملا عدا اجرة البريد

تطلب من شركة المطبوعات العربية المحدودة في القدس . ص.ب. ٢٦٨ تلفون ٢٩٥

ARAB ECONOMIC JOURNAL

Chief Editors: F. S. SABA, B. Com., F.C.R.A., F.R.E.S. (Responsible Editor)

ADEL JABRE
Economist

Manager: T. FARAH

TREATS THE
COMMERCIAL,
INDUSTRIAL & AGRICULTURAL
AFFAIRS OF THE COUNTRIES
IN THE NEAR EAST.

PUBLISHED WEEKLY
by the
ARAB PUBLICATIONS Co. Ltd.
P.O.B. 268
JERUSALEM - PALESTINE

SUBSCRIPTION RATES
Palestine & Transjordan £P. 1
In Other Countries £1/4 shls.

Vol. 2 No. 8 Registered as a Newspaper February 22nd. 1936

TABLE OF CONTENTS